

غريب الحديث لابن قتيبة

أفطر فليؤدله ° فرأى السُّدَّةَ تَرَكُ التَّلَوُّمَ .

وقال أبو محمد في حديث أنس رضي الله عنه انه قال : أنفَجْنَا أرْنباً بمرَّ الطَّهْران فسعى عليها الغلامان حتى لَغَبِوا فأدركتها فأتيت بها أبا طَلَّاحَةَ فذَبَحَهَا ثم بَعَثَ بِوَرَكِهَا معي الى رسولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فسَلَّمَهَا .
يرويه وكيع عن شُعْبَةَ عن هِشَامِ بن زيد .

قوله : أنفَجْنَا أرْنباً أي : ذَعَرْنَاهُ فَعَدَّتْ وهذا كما يقول : أَعْرَقَ الفرس تريد :
أَعْدَهُ لأنَّه اذا عَدَا عَرِقَ . فتكتفي بذكر العَرَقِ من ذكر العَدْوِ . وكذلك الأرنب اذا أثيرت انتفجت فاكتفى بذكر الانْتِفَاجِ من ذكر العَدْوِ .

وقال عبيدالله بن زيادة حيث بعث رسوله ليأتيه بالكتاب الذي فيه حديث عبيدالله بن عمرو عن النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في ذكر الحوض : " أَعْرَقَ الفرس حتى تأتيني بالكتاب " وقال المُرْقَش الأصغر وذكر فرساً : " من الطويل "